التسوية الشاملة والنهائية في المنطقة لا يمكن ان تعني ابدا تنازل اسرائيل عن كل الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ اذ ان اسرائيل تعتقد ان الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران لا يمكن الدفاع عنها . (هـ) أوضح رفض اسرائيل لفكرة اي اتفاق مؤقت في جبهتي الجولان والاردن « لاسباب جغرافية وطوبوغرافية » على حد قوله .

وعلى اثر مباحثاته مع كيسينجر أعلن رابين انه ما تزال هناك بعض العقبات التي لم يتم تخطيها بعد في طريق التوصل الى اتفاق جزئي مصري ـ اسرائيلي. وأوضح بأنه يأمل هو والوزير كيسينجر في ازالة هذه العقبات بعد أن قدم الوزير الامريكي ايضاحات معينة اثناء البحث في كل جوانب الاتفاق الجزئي المذكور . كما ذكر رابين ان مجلس وزرائه سيناقش نتائج مباحثاته مع كيسينجر ويقوم بعدها السفير الاسرائيلي في واشنطن بنقل نتائج مداولات مجلس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن والى الدكتور كيسينجر بالتخصيص . وقد ذكرت مصادر صحافية مطلعة بأن الخطوط العريضة للاتفاق الجزئي مع مصر قد اصبحت واضحة نوعا ما وتكهنت بجولة اخرى للوزير كيسينجر في المنطقة وبمحادثات عسكرية مباشرة بين مصر واسرائيل قبل اعلان الصيغة النهائية للاتفاق حوالي نهاية شهر آب .

على صعيد آخر ما زالت العلاقات المصرية السوفياتية على حالها من حيث البرود والركود . ومما زاد في تدهور الوضع الحملة التي شنتها الصحافة المصرية على صفقة الاسلحة الليبية السوفياتية واستمرار الرئيس السادات في الاعتماد الكلي على دبلوماسية كيسينجر في المنطقة بمعزل عن الاتحاد السوفياتي . وذكرت الانباء الصحافية الموثوقة بأن ليونيد بريجنيف قد تخلى نهائيا عن فكرة زيارة القاهرة (كما كان يفترض ان يفعل منذ عدة شهور) في المرحلة الراهنة على أقل تعديل .

بالنسبة لاوروبا ادلى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان بتصريح مطول الى صحيفة « النيويورك تايمس » تناول فيه مشكلة الشرق الاوسط . ذكر الرئيس الفرنسي بأن حكومته كانت صريحة جدا مع الاسرائيليين بقولها لهم بأنهم لن يحصلوا على شروط افضل لتسوية نزاعهم مع العالم العربي من الشروط المطروحة حاليا لان الدول العربية عموما وافقت على حدود اسرائيل كما كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . وأكد ديستان ان فرصة اسرائيل في الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة معدومة وان اسرائيل مخطئة بانطلاقها من المبدأ القائل بأن الوقت يعمل لصلحتها خاصة وان الولايات المتحدة لن ترسل جنودها الى المنطقة لحماية اسرائيل في حال اندلاع حرب جديدة بين طرفي النزاع .

وفي هيئة الامم صرح فالدهايم في مؤتمر صحافي في الاسبوع الاول من تموز قائلا بأنه لا يستبعد انعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام لكن كل شيء يتوقف الان على نتيجة الجهود الامريكية المبذولة حاليا من اجل الوصول الى اتفاق جزئي مع مصر. واعتبر فالدهايم الحلول الجزئية مساهمة في خلق الاجواء المناسبة للوصول الى حل شامل ونهائي في آخر المطاف .